سنين الغربة

أنادى وينادى حرفي شاكياً

آيا سيدة الوادي

أين أنا من حروف الهجاء

انادى ويناديني قلبي باكيا

سلبت حقي في الحياة

أحاكى الليل والقمر شاهدا

على قلبي وما تلاه

عن حب كان في القلب ساكن

وعن ربيع أزهاه داهمتها الشتاء

ظللت أسامره طويلا

حتى دقت أجراس الفراق

لأهاجر دون إرادتي

من أرض أردت فيها البقاء

لأرض اشتد فيها الكرب وضاق

سنين الهجر والدمع والغربة

وقد حان الآن وقت اللقاء

مع أحلام وآمال مؤجلة

لحين عودة روحي من طول غياب

ويلى لا متسع من الوقت أملك

لأكمل قصيدتي الخالية من الحاء والباء

أنادى وتنادى عينى راجية

الرحمة من رب السماء